قائماً أو قياماً هذا هو القياس غير أن السماع ورد بحَظْره والاقتصار على ترك استعمال الاسم ههنا وذلك قولهم عسى زيد أن يقوم و (عَسَى اللّـَةُ أنْ ياَتَيِ بالِفْتَحْ ِ) وقد جاء عنهم شئ من الأوّل أنشدنا أبو علي .

(أكثرتَ في العَدْل مُلِحّاً دائماً ... لا تَعْذُلاً إنّي عَسِيتُ صائماً) .

ومنه المثل السائر عسى الغُوَيْر أبؤسا .

والثالث المطّرد في الاستعمال الشاذّ في القياس نحو قولهم أخوْص الرِمْث واستصوبت الأمر أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى قال يقال استصْوبت الشئ ولا يقال استصبت الشئ ومنه استحوذ وأغْيَلت المرأةُ واُسْتَنوَق الجملُ واسْتَتْيَسَتِ الشاةُ وقول زُهير .

(هنالك إن يُسْتَخْوَلوا المال يُخْوِلُوا ...) .

ومنه اسْتَفْيَلَ الجَمَل قال أبو النجم .

(يدير عَيْنَيْ مُصْعَب مُسْتَفْيِل ...) .

والرابع الشاذّ في القياس والاستعمال جميعاً وهو كتتميم مفعول فيما عينه واو نحو ثوب مَصْوُون ومسك مَدْوُوف وحكى البغداديون فرس مَقْوُود